

جامعة بلاد الشطر

مجمع الشيخ احمد كفتارو

نظريات التواصل و علم النفس التحليلي
Communication Theories and
Analytical Psychology

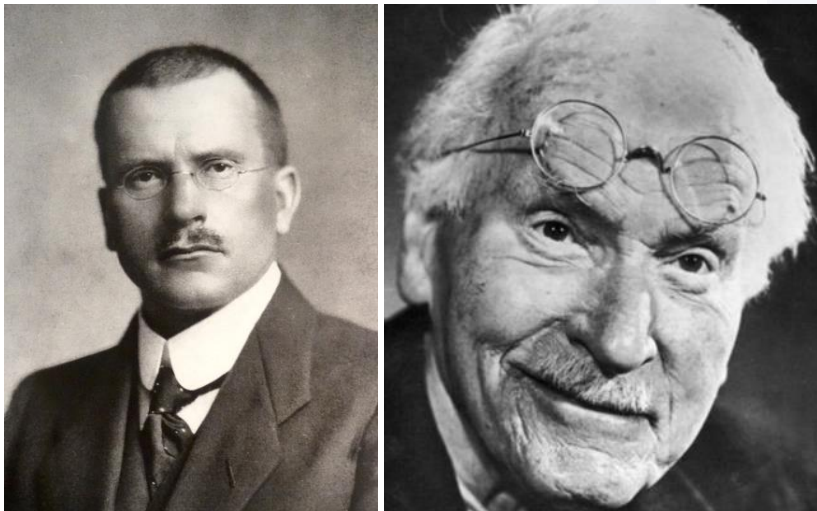
السنة الثالثة

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2020 -10-25

علم النفس التحليلي

- إحدى مدارس علم النفس
- يختلف عن علم التحليل النفسي (مدرسة فرويد)
- أسسه كارل يونغ Carl Jung و هو عالم نمساوي
- الهدف منه هو الوصول إلى حالة الكمال عن طريق دمج قوى ودوافع اللاوعي الكامنة وراء السلوك البشري



- دراسة تفاعل الإنسان مع وعيه الكامن
- الأمراض النفسية تنجم عن عدم الانسجام بين اللاوعي و الوعي
- الأمراض النفسية تنجم عن عدم القدرة على قبول الواقع و التأقلم معه
- الذنب و الاستغفار

مَجْمَعُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ كَفْتَارٍ
جَامِعَةُ بَلَا الشَّطْرَاءِ

BAUK

بدايات نظريات التواصل

حتى ثلاثينات القرن الماضي

- قوة تأثير الإعلام
- قدرة الإعلام على تقوية أو تقويض روابط المجتمع
- تأثير الإعلام على حركات التنوير سلبا أو إيجابا

BAUK

قوة تأثير الإعلام

- القوة السياسية
- القوة التجارية
- بارونات الصحافة
- الحرب العالمية الأولى و الثانية
- البروباغندا
- النازية



الإعلام و ترابط المجتمع

- زمن التحولات الكبيرة في المجتمع الغربي
 - الثورة الصناعية و الاستهلاك
 - مجتمع قروي إلى مجتمع مدني
 - الحياة السريعة
- ربط الإعلام (كتب، أفلام، موسيقى، مجلات، جرائد)

الإعلام و ترابط المجتمع

- تغييرات مرافقة في سلوك المجتمع الغربي
 - زيادة الجرائم
 - هبوط القيم الأخلاقية
 - الفردية و الوحدة
 - تواصل أكبر بين الأفراد
 - قدرة أكبر لحركات الإصلاح الاجتماعي
 - تخفيف الضغوط النفسية على الأفراد

الإعلام و ثقافة المجتمع

- الإعلام وسيلة جبارة في إيصال **المعلومات** و **الأفكار** للأفراد
- كشف الفساد و نشر ثقافة العدالة و القانون
- مشاكل استبدال العلم و الثقافة بالترسلة و المتعة

BAUK

رأس المشاكل أم كبش الفداء؟

- هل الإعلام هو السبب الرئيسي وراء التغيرات؟
- ما هو الدليل؟
- ماذا عن المجتمعات التي تغيرت قبل أن يخرقها الإعلام؟
- أليس الإعلام مرآة للمجتمع؟
- لماذا كان للإعلام أثر إيجابي و أثر آخر سلبي؟
- هل الإعلام يغير المجتمع أم أن المجتمع يغير الإعلام؟

ثقافة الجموع أو القطيع

- أفراد المجتمع معرضين للتأثير المباشر للبروباغاندا
- تستطيع البروباغاندا أن تحرك الجموع لإنجاز أفعال متطرفة
- الإعلام قوي و له تأثير شامل و يردى إلى نتائج اجتماعية سلبية

BAUK

ماذا نعني بالجموع أو القطيع؟

- أعداد كبيرة من الأشخاص غير المعروفة
- لا تعرف بعضها
- لا يوجد بينها علاقة
- لا يجمع بينها عادات أو تقاليد مشتركة
- تصرفاتها متقلبة و مزاجية

BAUK

ثم... حصل ما يلي عام 1938



- ننقل الآن لكم وقائع الحفل الموسيقي من نيويورك
- سيداتي و سادتي نقطع برامجنا لنعلن لكم ما يلي
- قبل 20 دقيقة رصد المرصد الفلكي في ولاية الينوي انفجارات ضخمة متراتبة على كوكب المريخ نشأ عنها كتل كبيرة من غاز الهيدروجين تتجه نحو الأرض بسرعة هائلة. و قد أكد هذه المعلومات المختبر العلمي في برينستون و وصفها العلماء هناك بأنها تشبه قذائف ضخمة تم إطلاقها من طائرات
- و الآن نجري مقابلة مباشرة من المرصد الفلكي مع العالم الذي رصد هذه الانفجارات (كلام عما حصل و عن احتمال وجود كائنات فضائية في المريخ)... وصلت الآن رسالة عاجلة تؤكد حصول اهتزاز ضخم في ولاية نيوجيرسي تشابه هزة أرضية قوية
- نعود بكم الآن لنتابع نقل وقائع الحفل الموسيقي من نيويورك
- سيداتي و سادتي جاءنا خبر بأن المرصد الفلكي في كندا قد أكد رصد 3 انفجارات ضخمة على كوكب المريخ و هو ما يدعم ماتم رصده سابقا
- وصلنا الآن ما يلي من ولاية نيوجيرسي: شوهدت كتلة نارية هائلة تسقط من السماء على أحد المزارع على بعد 5 كم من المدينة. و كانت الكتلة ضخمة بحيث يمكن رؤيتها من على بعد مئات الكيلومترات و سُمع صوت الارتطام من على بعد كبير و قاممة وحدة جواله من مكتبنا هناك بالاتجاه إلى مكان سقوط الكتلة و سنتابعكم بالأخبار حالما تردنا. نتابع الآن نقل وقائع الحفل الموسيقي من نيويورك

ثم... حصل ما يلي عام 1938

- الحلقة الأولى من المسلسل الإذاعي "حرب العوالم" الذي يتكلم عن حرب يخوضها كوكب المريخ ضد سكان الأرض
- أكد المخاوف التي أبقاها علماء الاجتماع من التأثير الجمعي للإعلام
- هرع الناس خارج بيوتهم لمشاهدة ما يحدث
- وصلت اتصالات إلى الشرطة للإخبار عن حرائق حصلت
- أصابت المنطقة حالة من الهلع



خداع

- عام 2018 تم تأكيد أن معظم حالات الهلع التي حصلت كانت مفبركة
- الهدف زيادة جماهيرية البرنامج
- لكن الأهم هو ما حصل بعدها...
- دراسات تحاول تفسير ما حصل
- كانت أولى الدراسات التي تهتم بتأثير الإعلام على المشاهدين و على المجتمع ككل
- *The invasion from Mars: A study in the psychology of panic* (1940: Princeton University)
Cantril, Gaudet, Herzog –
- غزو المريخ: دراسة في علم نفس الهلع (1940 : جامعة برينستون)

غزو المريخ: دراسة في علم نفس الهلع

- مقابلات ، استبيانات ، تحليل محتوى مقالات الجرائد
- الهدف هو الإجابة على الأسئلة التالية
 1. مامدى الهلع الذي أصاب الناس؟
 2. ما الأمر المميز بهذا البرنامج الذي جعله مخيفا لهذه الدرجة؟
 3. لماذا أخاف هذا البرنامج بعض الناس و لم يُخف أناسا آخرين؟

غزو المريخ: دراسة في علم نفس الهلع

- لماذا خاف الناس؟
 - واقعية البرنامج
 - أسماء حقيقية للمدن و الأماكن و المراكز
 - الراديو وسيلة موثوقة لتلقي المعلومات
 - مصداقية المتحدثين
- تصنيف الأشخاص الذين خافوا
- أسباب خوفهم من هذا البرنامج أكثر من غيره
- الخ